فيه وفي علي عليه السلام أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا
يستوون وكان يطلق عليه اسم الفاسق في زمن رسول الله
صلعم وكان يبغض النبي صلعم ويغتابه وابوه عقبة بن ابي
معيط العدو الازرق شديد الاذية والاذى لرسول الله
صلعم في مكة ولما ظفر به يوم بدر امر بضرب عنقه صبرا
ولما امر صلعم بضرب عنقه قال من للصبية يا محمد قال النار
اضربوا عنقه والوليد هذا احد الصبية فتاكد فيه
البغض لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ولاهله الى ان مات واكد
حقده على علي عليه السلام اياه في جلاه عثمان **روى** الشيخ ابو القسم
البلخي الخراساني اعتل الوليد بن عقبة لعنه الله
في آخر زمانه بعلة جديدة فعاده ناس من اهل المدينة
منهم الحسن بن علي عليهما السلام فقال للحسن عليه السلام اتوب
الى الله تعالى مما كان بيني وبين الناس جميعا الا ما كان
بيني وبين ابيك فاني لا اتوب منه ولما قال النبي صلعم
ان يولوها عليا تجدوه هاديا مهديا فقال الوليد بن
عقبة شعرا من حالته ۞ فما كان مهديا ولا كان هاديا
ومنهم الحجاج بن يوسف الثقفي فانه كان يلعن عليا عليه السلام
على المنبر ويامر بلعنه وجازى عليه من ذلك انه قال له
معترض وهو دانك ان اهلي عقوني فسموني عليا
فغير اسمي وصلني بما اتبلغ به فاني فقير فقال للطف ما

توسلت

توسلت به وقد سميتك كذا وولّيتك العمل الفلاني ۞
فاشخص اليه وكان عبد الله بن هاني من بني اود من
قحطان شريفا في قومه وكان من شيعة الحجاج
ممن شهد معه مشاهده كلها فقال له الحجاج
يوما والله لاكافينك على قيامك معنا فارسل الى اسماء بن
خارجة سيد فزارة ان زوّج عبد الله بن هاني بابنتك
فقال لا والله ولا كرامة فدعى له بالسياط فلما
راى الشر قال نعم ازوجه ثم بعث الى سعيد بن قيس
الهمداني راس اليمانية زوّج ابنتك من عبد الله بن
هاني بن اود فقال ومن اود لا والله لا ازوجه ولا
كرامة فقال عليّ بالسيف فقال دعني حتى اشاور
اهلي فلما شاورهم قالوا له زوّجه لا تعرض نفسك
لهذا الفاسق فزوجه فقال الحجاج لعبد الله قد زوجتك
بنت سيد فزارة وبنت سيد همدان وعظيم كهلان وما
اود هناك قال لا تقول اصلح الله الامير ذاك فان لنا
مناقب ليست لاحد من العرب قال وما هي قال ما سبّ امير المؤمنين
عبد الملك في نادينا احد قط قال منقبة والله قال وشهد
منا مع امير المؤمنين معوية بصفين سبعون رجلا ولم يشهد
مع ابي تراب فيه الا واحد وكان والله امرأ سوء في ما علمته
قال والله منقبة قال ومنا نسوة نذرن ان قتل الحسين

بن علي

Copyright © King Saud University